

فن التدبر في الخلق | " لقاء رائع من وسط الطبيعة " | د . حازم

شومان

حازم شومان

كنت بقول لاخوانا ان الحنت اللي احنا فيها دهيت خرجت دعاء الى الله. الحنت اللي احنا فيها ديت خرجت دعاء الله. يعني في اخوة انا اعرفهم كنا بنيجي من كذا سنة هنا ها بنيجي من كذا سنة هنا هوت كنا بنيجي بالنهار وبالليل. يعني كنا بنقول فسبحان الله حين تمسون وحين ايه - [00:00:00](#)

تصبحون يبقى الليل له اياته والنهار له اياته. فالانسان اللي عايز يتضلع من التدبر في ايات الله محتاج انه يمارس عبادة التدبر في الخلق بالليل وبالنهار فكنا بنيجي هنا بالليل وكنا بنيجي هنا بالنهار. وكل ما كنت اجي يعني كنا بنيجي في الحنة ديت وبنيجي برضو في حنة في ميت بدر خميس. بفضل الله سبحانه وتعالى وكانت ايام جميلة قوي - [00:00:19](#)

يعني لا انسى بعض اخواني وكل ما كنت اجي. واحد من الاخوة دلوقتي داعية من الدعاء يعني بفضل الله اللي معروفين في المنصورة. كل ما كنت اجي الاقيه حاطط الوقمان في ودنه وقاعد - [00:00:39](#)

حد يسمع ايات الله قرآنية وقاعد يتدبر لوحده كده في الخلق. فيبقى عينيه على ايات الله الكونية وودنه على ايات الله القرآنية. الوقت ده بقى داعية من الدعاء من انجح العبادات او من اكثر العبادات اللي شفت لها سمرة عبادة التدبر في الخلق. من اكثر العبادات اللي بتربي ومن اكثر العبادات اللي بتبني. يعني في - [00:00:49](#)

الحنة اللي احنا فيها دهيت لما هنبقى بقى ايه في فترة حرة كده كل واحد بقى يمشي طبعا الحنة اللي قدام ديت يعني ايه اللهم لك الحمد يعني كنت اجي مع الاخوة آآ هنا هوت في - [00:01:09](#)

آآ منطقة طلخا وكنا نصلي الفجر مع بعض ونقعد جلسة الضحى وبعد كده نيجي نقعد بقى ايه نتدبر في الخلق هنا بقى. او نقضي هنا حتى يعني ايه يعني فترة - [00:01:19](#)

النهار نتدبر في خلق الله. الناس اللي عملت كده يا جماعة يعني دلوقتي بفضل ومنة الله. منهم اللي ماسكين جمعيات خيرية من اكبر الجمعيات في المنصورة. منهم اللي ماسكين اعمال منهم - [00:01:29](#)

الي الوقتي تلاقيه مربى اطفال. منهم اللي الوقتي بفضل الله سبحانه وتعالى طالب علم آآ بفضل الله متقدم ومجتهد. منهم منهم منهم انا عايز اقول لكم ايه يا اخواني؟ عايز اقول لكم ان - [00:01:39](#)

ما هياش درس يا جماعة. الدين ما هواش درس. يعني المنزر اللي بيجمعنا كل جمعة بازن الله سبحانه وتعالى في السلاب او بيجمع شباب مع الشيخ احمد جلال في الصديق او - [00:01:49](#)

مع الاخوة مع دكتور عبدالرحمن الصاوي في الجمعية الشرعية ده مش منزر النهاية. ده منزر البداية. ده مش نهاية الامر. يعني مش نهاية الامر ان انت حضرت درس فانا بقيت انسان كويس - [00:01:59](#)

يا اخوانا من سنين لما كنا فضل منة الله في الدرس وكان في انشطة مصاحبة تربوية مع الدرس اللي اشتراك في الحاجات ديت ده الي الوقتي بفضل ومنة الله لسه - [00:02:09](#)

على الطريق فضل ومنة الله بيتقدم في الطريق فضل ومنة الله دول الي الوقتي يعني ماسكين انشطة دعوية في المنصورة يعني اوعى تقفل علاقتك بربنا احلى درس. اوعى تقفل علاقتك بربنا على شخص. ان مسلا حازم شومان انا بحب مسلا حازم شومان. فجه

اه التدبر فانا جاي معه التدبر. اللي احنا - 00:02:19

اللي بنعمله ده ده ايه؟ ده مجرد يعني ايه آآ حكة من حكها كده عشان ايه يطلع شرارة. انما انت المفروض انك ترتبط قلبيا بعبادة

التدبر. تشوف واحد او اتنين من اخوانك - 00:02:39

وتبدأوا مع بعض بقى تيجوا مع بعض كل فترة. يعني الكلام اللي احنا بنقوله الوقت ده انا قاعد على الكل من هنا مبسوط اكتر. تقريبا

نافقنا عصير او حاجة فانا فانا في هنا مية طيب مية اللهم لك الحمد احنا طايلين مية. يعني بس يشوفوا بس ساعة ما - 00:02:49

هنعمل ايه؟ ليران الله ما نصنع. اول بس ما ما المغرب يدن كده ان شاء الله. يعني انا عايز اقول لكم يا اخواني يعني ان مش هدف

القعدات اللي مع بعض ديت ان يبقى في عبادة بس مع بعض. هدفها ان يتنقل لكم خبرة. خبرة سنين يا جماعة. يعني في يوم من

الايام او من سنين يعني انا - 00:03:05

انا لا ازال طبعا اصغر منكم كلكم. في علاقتي بربنا سبحانه وتعالى والجمع ده ملين ناس. يعني سبقت اللي زبي واللي احسن مني في

الطريق لربنا بمسافات يعني ربنا يبارك فيكم يا رب. ولكن انا بقول لكم لما كنت سنا زيكم كده بقى. او لما كنت لسه طالب في الكلية او

او او الواحد كان ناقصه خبرات كتير جدا يعني تأخر بسببها - 00:03:25

يعني كان ممكن انه يخطي في سنة واحدة اللي خطاه مسلا في سنين طويلة. فاحنا مش عايزين الاخوة تتوه. مش عايزين الملتزم

يتوه. مش عايزين الناس تتوه في العلاقة بربنا - 00:03:45

كل مرة يا جماعة بتتكلم في موضوع لما اتكلمنا ان اوعى تقفل نفسك على الدرس بتاع الجمعة. انطلق يا ابني في دروس المنصورة

كلها. انطلق احنا دلوقتي واحنا ماشيين لقينا الشيخ محمد جبر - 00:03:55

درس علمي في السلاب. ما حدش منكم سأل الدرس ده ايه؟ ما حدش منكم قعد يفكر. الدرس ده ايه؟ والدرس ده في معهد علمي ولا

ايه؟ والدرس ده يفيدني ازاى؟ يا ابني افتح نفسك على الواقع - 00:04:05

ما فيش حد هيوصلك لربنا. ما فيش واحد يقدر يوصلك من اول الطريق لآخره. الوحيد اللي كان يقدر يوصلك من اول الطريق لآخره

سيدنا محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

سيدنا محمد مات كل واحد من الدعاء من المربين من طلبة العلم من المفسرين من الشيوخ من الوعاظ كل واحد من دول هيوصلك

حتة في الطريق لو انت قفلت نفسك على واحد وما سمعتش غير دروسه وما سمعتش غير شرايطه وما حضرتش غير دروسه انت

بتقفل نفسك في الدين. انت بتوطي السقف بتاع تربيتك - 00:04:25

انطلق ممكن اكون بحب مسلا الشيخ احمد جلال اكتر من غيره. ماشي ما فيهاش عيب. انما اوعى تقفل نفسك عليه ممكن اكون بحب

دكتور عبدالرحمن الصاوي اكتر من غيره. انما اوعى تقفل نفسك عليه. بل مش شيوخ ممكن اكون بحب مسلا الشيخ محمد يعقوب

اكتر من غيره. بس اوعى تقفل نفسك عليه. خليه - 00:04:45

يا عم ستين في المية من من كل دروسك اللي بتسمعتها. واللي بتحضرها ليه؟ انما افتح نفسك على الواقع. افتح نفسك لان كل واحد

هتروح تحضر له هيفتح افك في الدين في حاجة - 00:05:03

انت ما كنتش تعرفها من غيره. الحاجة الثانية اللي احنا عايزين نقولها يا جماعة ان الدين مش درس بس. يعني مش درس الجمعة

خدنا الدرس يجي لك هشام يقول لك ايه؟ انا الشحن بيوضح - 00:05:13

يوم الحد. واحد يقول لك انا الشحن بيضى مع اول منزر مسلا بشوفه حرام. واحد يقول لك انا على نص الاسبوع بفضي شحن. طب

يا ابني ليه؟ الاعمال اللي احنا بنعملها على مدى الاسبوع ده - 00:05:23

ديت بازن الله سبحانه وتعالى يعني هي بدأت بموضوع الاربع والحاجات الاربع وبازن الله الاسبوع اللي فات زادت بقى العواميد اللي

بعد الدرس ويعني بما فيها من خطورة وفتح افق - 00:05:33

هنبدأ ان شاء الله يا جماعة بازن الله واحدة واحدة كده تلاقي فيه بيئة طول الاسبوع. البيئة ديت اللي مسكوا فيها من سنين

دول اللي الوقتي بقوا فضل ومنة الله في طريق الذهب - 00:05:43

وفي طريق طلب العلم وفي طريق العمل الخيري وفي طريق الدعوة الشبابية. فاحنا عايزين يا جماعة افقنا يتفتح. احنا دلوقتي جايين في عبادة اسمها التدبر في الخلق التدبر في الخلق ده زي ما باقول لكم يعني خرج انبياء القرآن والسنة بيقلولوا لنا ان هم خرجوا انبياء. وانا قدام عيني الناس اللي كانت بتتدبر هنا من كذا سنة. الوقتي بقوا ايه - [00:05:53](#)

ودلوقتي وصلوا لربنا ازاى ؟ والوقت بقى في طريق الدعوة وفي طريق كل صغور الدين. ولان كل صغور الدعوة زيها زي بعض. مش اللي ماسك ميكروفون احسن من اللي بيصور - [00:06:13](#)

ولا اللي ماسك ميكروفون احسن من اللي كان سبب في ترتيب اللقاء ده. اللي بقى لهم يومين مسلا قاعدين يرتبوا. اللقاء ده هيبقى فين ؟ طب هنفرش حصير ازاى يا جماعة - [00:06:23](#)

القصيرة اللي تحت رجلك دي فكرة جديدة دي فكرة جديدة ما تستقلش باي حاجة. يبقى اللي بيرتب ده لا يقل اهمية عن اللي بيدي. يبقى ازا الدين او انك تبقى داعية مش معناها انك في يوم من الايام - [00:06:33](#)

ميكروفون. احنا يعني ايه لا الوضع مش كده يا جماعة. الفريق فيه راس حربة. ماشي. انما فيه مدافع وفيه احنا في بتاعة جمصة اللي في الجديدة حب في حب. انتصرنا بفضل الله الفريق بتاعنا بسبب دكتور مصطفى رفعت. المدافع اللي كان ما شاء الله كتب عليها حائط صد قدام اي حد بييجي من الفريق الثاني - [00:06:45](#)

مرة بقى قلش من رجلك فقمت جايها جون كسبنا. ببقى اه ما ننشاش تشجيع مسلا فريق التراس اه التراس الفريق بتاعنا. يعني الفارس والشركاء ربنا يحفزهم واسلام وكرم والرجالة يعني ربنا يبارك فيهم يا رب كانوا فيا اخواني يعني كل واحد له دور يا جماعة في الدين. ما تقفلش نفسك - [00:07:05](#)

على ان الدين ان انا ماسك ميكروفون وبكلم الناس. دي صورة ضحلة جدا لنصرة الاسلام. دي خيانة للاسلام. لو احنا نقلنا الدين ان الدين اللي ماسك ميكروفون دي خيانة للاسلام - [00:07:25](#)

خيانة لان احنا كده بنطلع فريق حذاشر راس حربة كله عايز يجيب جون. يا ابني طب مين هيقف دفاع ؟ لا والله انا اعرف اجيب الجون بس. طب يا ابني مين هيقف في خط وسط ؟ لا والله انا ما عرفش غير اجيب اجوال - [00:07:35](#)

طب مين هيقف حارس مرمى ؟ المرمى فاضي يا جماعة. الجون فاضي. دي خيانة للفريق. لا انا اعرف اجيب اجوان. انا هاترك. كل واحد فينا يا جماعة ده نزره ضحلة ضحلة للدعوة الى الله. فيعني فضل ومنة الله انا بس زكريات كده والواحد جاي في الحطة ديت يعني زكريات مع يعني من كذا سنة كده واحنا جايين وبنقعد ساعات - [00:07:45](#)

بفضل ومنة الله بالليل والنهار في الاماكن اللي زي ديت وتلاقي اخ جايب لك في الاخر حطة دودة خمستاشر لون. مش عارف جايها لك ازاى. وتلاقي اخ جايب لك قصة مع عنكبوت - [00:08:05](#)

كالحشرة وازاي كلا. وتلاقي اخ بيطلع لك معنا يا جماعة كل واحد كل قلب من القلوب اللي قدامي ده دلوقتي بازن الله. لما هيعيش مع نفسه بقى في المنازر ديت هيطلع - [00:08:15](#)

وحاجات هيطلع الحفرة الحرة هي اقوى قصة مؤثرة في التدبر. اقوى حاجة يعني حد جابها يعني والله يا دكتور محمد هي حاجة جميلة بس انا برضه مش عايز يعني ما تطلعش بحاجة. انما قلبك حصل في ايه - [00:08:25](#)

انت في المكان افترض ان انت يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتدبر على جبل. ما فيش حطة ورقة خضراء زي ديت وشوفوا بقى نبي عليه الصلاة والسلام. يعني يا - [00:08:45](#)

مع التدبر كل حاجة في خلق الله عزيمة. كل حاجة عليها الايه ؟ عارف لما يكون كل مسلا عفش عليه ختم معين ده ده في المصنع الفلاني. ولله المسل الاعلى كل حاجة عليها دلالة انها من عند ربنا. سبحانه وتعالى كل حاجة. ويقول لك المصور العالمي ده او الرسام العالمي ده خد عن سور الصورة الفلانية الجائزة الاولى - [00:08:55](#)

في العالم. تبص تلاقي صورة طفل ما فيش فيه اي مذبح جمال. يقول لك ما هو اصل الفن او الابداع مش ان انا ارسوم وش جميل. انا ممكن ارسوم وش - [00:09:15](#)

آآ ما فيش فيه اي جمال بس انا ابدعت ابداع رهيب ليه؟ ازاي ربنا ابداع في كل حاجة؟ لما تبص لمنزر النيل ولون النيل تتخيل السمك اللي تحت النيل والشمس اللي نازلة عليه والطيور البيضاء - [00:09:25](#)

اللي مالية المكان والشجر وكل انواع الشجر. يعني نفسي نعمل مسابقة كل واحد يجيب لي يعني ده اول جلسة تدبر الواحد نزلها في حياته جبت خمس ست انواع ورق شجر مختلفين وقعدت احطهم جنب بعض. واقول يا رب الاله اللي خلق اللي خلق الابداع ده كله. ده صفاته ايه - [00:09:35](#)

افي الله شك افي الله شك والواحد قاعد يجيب المناظر ورقة آآ شجرة الموز غير ورقة شجرة اللمون غير ورقة الشجرة العادية ديت اللي هي الزينة غير ورقة شجرة البرتقان غير ورقة شجرة غير غير غير. وتحط الورق ده كله جنب بعضه وتدبر في خلق الله. بصوا يا جماعة عينيك يا اما ترفعك يا اما تضيعك - [00:09:55](#)

عينيك يا ترفعك يا تضيعك. هناك قلوب تربت على النظر للسماء. وقلوب تربت على النظر للنساء قلوب اتربت على النظر للسماء قلبها نور تضلعت نور من خلق الله العظيم اللي ربنا خلقه في الكون دهوه. وفي قلوب اتربت على النظر للنساء بقت متعفنة - [00:10:15](#)

قلوب من جوة بقت عاملة زي حنة اللحمية المتعفنة كده. لما تشوفها وما انتاش قادر تبص لها. عينيك يا ترفعك يا تضيعك. عينيك يا اما التدبر في الخلق من مزاي - [00:10:35](#)

العبادة ان كل نزره هتنزرها بعد التدبر في الخلق هتزد ايمانك. بصيت للشجرة دي سبحانك يا خالق يا عظيم. بصيت للشمس الله اكبر. الواحد يا جماعة وانت مغمض عينك تخيلك لمناظر الطبيعة اللي حواليك بيزود ايمانك. تدبر في الخلق ده بيحيي قلبك. كنت ميت وبتتحيه. عشان كده اول اية في القرآن ربنا - [00:10:45](#)

انزلها اقرأ باسم ربك الذي ايه خلق اقرأ آيات الله القرآنية. وخلق الذي خلق آيات الله الايه؟ الكونية. فمن اول اية في القرآن ربنا فتح لك اعظم بابين توصل منهم - [00:11:05](#)

ربنا باب آيات الله القرآنية وباب آيات الله الكونية. الكون ده التدبر فيه خرج انبياء. وخرج قديسين وخرج صديقين وخرج صالحين وخرج دعاة وخرج مربين وخرج ناس دخلت الجنة بسبب عبادة التدبر ديت. فما تقاش عبادة بالعظمة دي ربنا يقول تبارك الله - [00:11:18](#)

الذي نزل الفرقان. يبقى نزل القرآن وبعد كده تبارك الذي جعل في السماء بروجاً. يبقى تبارك الذي نزل آيات الله القرآنية وتبارك الذي نزل آيات الله الكونية. ربنا يقول لك الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. الاية الاول اية في سورة الكهف تمسك القرآن كده فرحان. الحمد لله يا رب - [00:11:38](#)

انت نزلت لنا النور ده الحمد لله الذي انزل على عبده كتاب. سورة تانية الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. يبقى زي ما انت فرحان بايات الكونية القرآنية انت فرحان بايات الله الكونية التدبر عبادة بتورث اليقين تقابل شباب كثير جدا دلوقتي تلاقي عنده - [00:11:58](#)

شكوك والعياذ بالله. يقول لك ده فلان ده الحد ده فلان ده مش عارف ايه. ده فلان ده ايه الجنون ده يا جماعة؟ اللي بيتدبر في الخلق هو اللي هيعرف ان الناس دي شوية مجانيين - [00:12:18](#)

لم يقابل ما يقوله هؤلاء من شبهات بالضحك والسخرية منهم الا اللي تدبر في خلق الله. عشان كده قال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - [00:12:28](#)

عشان يوصل في اليقين الكامل اليقين اللي يملأ القلب. اليقين اللي ما يخليش ولا زرة في القلب لغير اليقين بالله. سبحانه وتعالى وليكون من الموقنين ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ان طريق اليقين التدبر في ملكوت السماوات والارض. السواب عبادة التدبر ايه يا جماعة؟ سواب عبادة التدبر انه هيجي كل نزره بنزورها بدأت - [00:12:52](#)

يا جماعة فيه حاجات ما لهاش يرزق اصحابها اجر بلا حساب. يعني ربنا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم ايه؟ بغير حساب. ليه؟ لانه عامل بغير حساب. يبقى لما اقول لك اليقين اللي هيجي لك بسبب التدبر. ثوابه ايه؟ يا ابني ما فيش حاجة اسمها ثوابه ايه؟ ما فيش

حاجة اسمها المنيب له عشر حسنات. والواوب له - 00:13:12

سبعين حسنة والمخبت له الف حسنة. دي هيبقى قامات لما بتيجي في قلبك انت بتاخذ سواب بلا حساب لانك عاملت ربنا بلا حساب ديت يا جماعة العبادات الام بقى. التدبر في الخلق هيشحن قلبك لقيام الليل. تعال لو انت تدبرت الوقت تدبر ناجح. تعال شف صلاة المغرب شكلها ايه - 00:13:32

تعال شف قيام الليل شكله ايه. تعال شف القرآن شكله ايه. ايه عبادة بتشحن قلبك. عبادة بتعرفك مين ربنا. من هو الله. يعني المحمول لما ببص له اعرف صفات اللي صنعه اللي صنعه ده عبقرى. اللي صنعه ده صبور جدا عشان يوصل للكلام ده. اللي صنعه ده دقيق. اللي صنعه ده حكيم. عشان كده حط كل حطة في مكانها. اللي صنعه - 00:13:52

وده يبقى انا عرفت صفة الصانع من الصنعة. التدبر بيعرفك صفة الخالق من المخلوق. الوصول الى الخالق من مخلوق انك انت تعرف مين ربنا من هو الله. مين اللي خلقك التدبر عبادة بتصلح قلب الانسان يا جماعة؟ يبقى انا بتزود الايمان. مثقال حبة من - 00:14:12 افضل من الايمان تنجيك من خلود في جهنم. مثقال حبة من الايمان مثقال حبة خردل من الايمان. التدبر بقى من العبادات الام اللي بتجيب الايمان. من العبادات الام اللي بتملأ قلبك بالايمان. طيب انا لو ما تدبرتتش في الخلق ايه المشكلة يعني - 00:14:32

يعني انا من غير تدبر يعني احنا ما جيناش القعدة ديت وانت ما اهتتمتش بعواية التدبر. يا جماعة هاجر ايات انتم عارفين هجر القرآن عقوبته ايه هاجر القرآن مصيبة والعياز بالله ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. هاجر القرآن ده اللي هجر القرآن ده مصيبة عند ربنا. وانتم عارفين يا رب ان قومي اتخذوا - 00:14:47

هذا القرآن مهجورا. اهو هاجر ايات الله الكونية مجرم زي هاجر ايات الله القرآنية. الذي هجر الكون كالذي هجر القرآن. يعني انا عملت لك عزومة وجبت لك فيها بط وحمام. وديوك رومي وخرفان ومعيز وجمال - 00:15:07

وعملت لك من كل حاجة وفي الاخر انت قمت والله اصل انا مش فاضي ان انا يعني ايه مش فاضي يعني؟ ربنا نزلك ست الاف متين ستة وتلاتين اية اصل انا مش فاضية تدبر في القرآن. ربنا خلق لك - 00:15:27

خمسة وعشرين مليون نوع كائن حي على وجه الارض. اصل انا مش فاضي ان انا اتدبر في المخلوقات. اصل انا مش فاضي ان انا اتدبر في النباتات. اصل انا مش فاضي. يعني ايه مش فاضي - 00:15:37

ده انت عشان كده يا اخواننا هاجر التدبر في ايات الله الكونية مجرم كهاجر التدبر في ايات الله القرآنية. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام الليلة اللي السيدة عائشة لما سألوها اعجب ما رأيته من رسول الله؟ فقالت لهم اعجب حاجة الحاجة بقى اللي ايه؟ العجب في النبي عليه الصلاة والسلام. قالت لهم النبي جاء في ليلة حتى مس - 00:15:47

النبي عليه الصلاة والسلام خلاص بقى قرب من السيدة عائشة وبعد كده اظهريني اتعبد لربي. في حاجة جوة قلب النبي عليه الصلاة والسلام. فضل يصلي ويبكي لحد ما وشه اتملى دموعه وبعد كده لحيته - 00:16:07

تتملى الدموع. بعد كده صادروا السوب بتاعه اتبل وبعد كده الدموع نزلت على الارض. ويركع ويبكي ويسجد ويبكي. ففي النهاية سيدنا بلال جاي يصحي النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة الفجر - 00:16:17

جاي يعلمه بصلاة الفجر فقال له يا رسول الله سيدنا بلال شاف منزر النبي يعني مالك يا رسول الله يعني ايه كل الدموع دي ايه كل البكاء ده قال له يا بلال لقد - 00:16:27

انزلت علي الليلة ايات ويل ويل لمن قرأها ولم يتدبرها ويل يعني النبأ ايه الايات دي يا رسول الله؟ قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض ان في خلق السماوات - 00:16:37

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الثمرة ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. يبقى معرفة الله فقنا عذاب النار. معرفة ان الدنيا دي ما هيش عبس. اه يعني سبحانه الله العظيم اخوانكم - 00:16:58

دلوقتي احد اخواننا بيقول يعني انا لما بصيت بصة للسماء وحسيت بعظمة ربنا من خلق السما. وبعد كده بصيت بصة للناس من تحت

وانا واقف على السطح في الدور الحداشر. وبصيت بصة لنزل تحت الناس - 00:17:26

الصغيرة ديت يعني هذا عظمة الخالق وهذه حقارة المخلوق. يبقى ازاى ان احنا نعصي ربنا؟ سبحان الله العظيم كنا يعني بنقولها لما كنا في المقابر في البقيع في العمرة اللي فانت كنت بقول لهم يا جماعة بصوا بصة واحدة فوق وبصة واحدة تحت. هتخلص القصة. بصة واحدة فوق. شف عظمة الله الخالق الباقي سبحانه وتعالى. وبصة تحت - 00:17:41

البنى ادمين اللي بقوا تحت لحمه متعفنة تحت التراب. شف حقارة المخلوق ووضعتة. شف القصة كلها. ازاى بقى تحصى هذا الله؟ التدبر بيخليك توصل لدرجة من المقامات التي لا تتخيل يا جماعة. يعني اللي خلق السما ده كان ايام امن الدولة لما كنا نروح ميت بدر خميس ونقعد مع بعض كده. سبحان الله العظيم كان بيبقى مواقف جميلة اوي - 00:18:01

يعني فاكر مرة بنبص كان معه بعض اخواني كان معنا اللي انا فاكره منهم كان دكتور احمد سيف مش فاكر مين كان معنا تاني.

فبابص كده فلقيت مكتوب في السما الله - 00:18:21

الله يعني مش متهياً لنا يعني فعلا مكتوب في السما الله فانا ببور فبقول لهم يا جماعة الله شوفوا مكتوب اسم الله في السما. فواحد من اللي معي قام باظ كده قال سبحان الله. طب وهو لو في امضا هتتحت - 00:18:31

فعلى الابداع ده كله هيتحت ايه غير كلمة الله؟ فبصيت له كده هو فيه يا عم انت يعني انا بابور وده بيقول ايه؟ ده حاجة عادية

يعني. هو لو امضى اتحتت هيتحت ايه غير - 00:18:44

الله سبحانه وتعالى. هيتحت ايه؟ فكنا نقعد سبحان الله العظيم واحنا قاعدين نبص كده يا جماعة. اللي خلق السما دي ايام امن الدولة بقى واياهم بقى ايه؟ يعني يعني كان ايام بقى يعني اللهم لك الحمد يعني اللي خلق السما دي ما يقدرش يحميني - 00:18:54

اللي خلق السما دي اخاف ان انا انفز امره احسن مخلوق. يا زيني. اللي خلق السما دي السماوات دي ما يقدرش انه ينفز في اي حاجة انا نفسي فيها؟ اللي خلق السما دي يبقى المفروض عظمتة في قلبي تبقى ايه. اللي خلق السما دي لما يناديني المفروض قلبي يرتجف

لما - 00:19:10

يأمرني او ينهاني قد ايه. والمفروض ان انا انفز الامر ده قد ايه. اللي خلق السما دي التدبر يا جماعة عبادة بتخليك بني ادم بني ادم

بتفتح عينك على شاشات عرض مزهلة. اربعة وعشرين ساعة في السماء والارض. شاشات عرض مزهلة لعرض - 00:19:30

مشاهد جلال الله وعظمة الله. وشواهد اسماء الله الحسنى في كل شيء. ازاى انك تتعمى على الشاشات ديت؟ الشاب اللي قاعد يبص لي في شاشة مش هتقدر تقدر تغمض عينيك. وشوية شاشات تافهة. انت سايب الشاشات بتاعة المخلوق الحقيرة اللي بتبث شهوات

العفنة. وسايب شاشات العرض الجبارة - 00:19:49

في قعدة اربعة وعشرين ساعة تبث لك جلال الله. ومن هو الله وعظمة الله سبحانه وتعالى؟ ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها لمن قرأها

ولم يتدبرها. يبقى اللي ما بيتدبرش في الخلق ده ويولي له. النبي ما قالش ويل لمن لم يتلوها - 00:20:09

ويل لمن لم يقرأها. ويل لمن لم يصلي بها. ده قال لك ويل لمن قرأها. انتم فاهمين الكلمة المرعبة يا جماعة؟ ويل لمن قرأها. ده النبي

ما اتكلمش عن هجر القرآن واللي ما قراهوش. ده اتكلم عن اللي قرأ الايات وما تدبرش فيها. ويل لمن - 00:20:27

ولم يتدبرها يبقى اذا تارك عبادة التدبر ده على اثم عظيم. تارك عبادة التفكير. ان ربنا اداك المخ ده عشان تفكر به. عقلك ده يعني ايه؟

يعني خطيرة جدا انك انت تفهم بها جلال ايات الله الكونية وجمال ايات الله القرآنية - 00:20:47

عايزين يا اخواني النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى يعني نبدأ ندوق العسل كده. عبادة التدبر في الاول عشان يعني الكلام عن التدبر

والقعدة نتكلم فيها نتكلم لحد المغرب. احنا عايزين - 00:21:06

دلوقتي نعمل واجب عملي كل واحد فينا هينتشر. يعني زي ما قلت لكم اول مرة ما هو آ كيف يتحقق التدبر في الخلق؟ بص يا

حبيب قلبي التدبر ده في الكون عامل زي التدبر في القرآن انت اول ما التزمت اول ما فتحت المصحف قلت ايه - 00:21:16

مش حاسس بحاجة ها ما ناش حاسس بحاجة. قلب خارج نطاق الخدمة. يعني قلوبنا خلف. انا مش قادر احس. يبقى المفروض ان

انت تمارس العبادة بنوع من المجاهدة الاول. ابدأ بقى اتعب. ابدأ امسك ورقة الشجر كده. بص عليها كده. عرضها للشمس كده وبص

التركيب بتاعها من جوة - 00:21:33

عروق اللي جوة ديت والعروق ديت سبحان الله المقيت. عارف يعني ايه المقيت؟ انت جسمك الف مليار خلية. شبكة الكهرباء والماية والنور والصرف الصحي الحكومة فشلت انها توصلها لتسعين مليون مواطن مصري. الف مليار خلية شبكة الصرف الصحي والدم والاعصاب ربنا وصلها لكل خلايا في - 00:21:52

خلية في جسمك. فده اسم الله المقيت. اللي وصل القوت لكل زرة في جسمك. الله الموقوت اللي وصل القوت لكل زرة في الورقة الشجر ديت. العروق اللي انتشرت باعجاز لحد ما غزت انت عارف ورقة الشجر ديت؟ دي المفاعل النووي الوحيد على وجه الارض اللي بيتكون فيه النشويات. انت عارف - 00:22:12

ماديات انت من غيرها تموت. النشوات دي من غيرها كل الناس تموت. ورقة الشجر الاخضر ده ايه؟ المصنع الوحيد للنشويات على وجه الارض. من خلال وفاعل نووي بيتفاعل نور الشمس مع شوية حاجات كده جواها مع شوية تفاعلات بتحصل بتكون نشويات. يقوم الحيوانات تاكل النشويات - 00:22:32

الحيوانات تطلع لك بروتينات من غير ورقة الشجر ده انت تموت. يعني بص لورق الشجر دوت بيحصل جوة الوقتي تفاعلات كيميائية مزهله. ولكن احنا مش حاسين بص للتركيب من برة. بص للشكل. بص للون. بص للجمال. بص للجمال اللي فيها. الجمال اللي في كل حاجة. بص للدقة والاحكام في - 00:22:52

التركيب اللي فيها بص للي تقدر تبص فيه. يعني بازن الله سبحانه وتعالى يعني المفروض ان احنا يعني لو هنتعلم الف به عبادة تدبر الف به انا عايزك انا عايزك الاول تحتار. يعني انا عايزك الاول تحس انك مش فاهم. يعني انا مش عايز الاول اقول لك ايه بص يا ابني اعمل رقم واحد رقم اثنين رقم ثلاثة - 00:23:12

ثلاثة لأ مش دي الخطوة الاولى. الخطوة الاولى انك تحس ان الموضوع كبير. انك تفهم ان التدبر ده عبادة ما هوش سهلة. انك انت تقف قدام ورقة الشجر دي. حاسس ان فيه - 00:23:32

فيه معجزة بس انت مش فاهم. تحس بها ازاي؟ توصل لها ازاي؟ فاحنا الوقت يا جماعة بازن الله سبحانه وتعالى يعني يمكن لان الواحد بدأ كده فالواحد متأسر بالطريقة دي شوية - 00:23:42

ان شاء الله كتاب الله. باشمهندس احمد سلطان يعني من قبل ما نتكلم جاب لنا ورقة آآ ورقة موز. على فكرة الموز يا جماعة الموز ده ما بيطلعش سمرة غير مرة واحدة في حياته. وبعد كده ويموت. يعني الموز ده بيطلع لك سبابة موز كبير - 00:23:52

كده كده وبعد كده يموت. ما ما يطلعش ثاني. ولازم تاخذ حته منه حته من ابنها بقى. عشان يبقى شجرة موز لما تكبر تطلع لك سبابة تانية سبحان الله العزيم يعني الكون نفسه فيه حاجات غريبة. في حين ان فيه شجر كبير جدا ها يطلع لك مسلا كل سنة بس ما يطلعش موز. كنا في مرض - 00:24:06

نتدبر كده فواحد فلاح عرفنا المعلومة ديت. يعني ان انت انت بتتعلم آآ يعني في ناس زي الموز. هو بيعمل حاجة واحدة حلوة اوي طول حياته كده خلاص بيفضل علينا طول عمره. وفيه واحد زي شجر ثاني كل سنة يجيب لك حاجة. انما ما تجيبلكش حاجة حلوة زي الموز. يعني البشر عاملين زي الشجر. كل شجرة من الشجر شبه - 00:24:26

وفي واحد ربحته حلوة بس ما يطلعكش سمرة. هو كده يعني تحس ان انت ايه يعني يا ترى انت زي مين من الاشجار اللي ربنا خلقها؟ احنا عايزين الوقتي نعمل يا جماعة واجب - 00:24:46

اول حاجة تدبر. بص في الدنيا. بص في في النيل والطيور البيضاء بتطير عليها. والشمس نازل على مية النيل ومخلي لونها ذهبي وتخيّل السمك اللي في قاع النيل الحياة اللي تحت دي اللي ما حدش حاسس بها. بص للطيور مع خلفية السما. بص للاشجار يعني بص المنزر النيل يعني بص - 00:24:56

طول الوقت شايفين الشجرة اللي هناك ده دي الله ده دكتور محمد جلال يا جماعة ابدع ما شاء الله شايفين طب تعال ساعدني بقى اعرض لهم الورقة ديت الاول اقراها لهم ورقة ورقة - 00:25:16

ورقة ورقة. يعني بصوا يا اخواني ها يعني مسلا دي ورقة شجرة اهي جميلة. اقعد فكر فيها. انما دي ورقة تانية بشكل ثاني بنوع ثاني خلاص؟ انما دي ورقة تالته خالص. كل ده ابداع. كان مرة واحد كان في منازرة مع ملحدين. فعمل فكرة قال لهم بصوا يا جماعة انتم كانوا - [00:25:27](#)

مهندسين كل القعدة كانت يعني حاجة كده قطاع هندسي. قال لهم انا هوزع عليكم ورق وكل واحد يتخيل انا عندي ارض مش عارف عشرين متر في خمستاشر متر. وعاييز ابني عليها فيلا ابنوا لي تصميم هندسي الفيلا - [00:25:50](#)
كل واحد فكل واحد قعد يبني تصميم فخد الورق قال لهم معلش والله يا جماعة انا الورق ده مش عاجبني انا عاييز كل واحد يعمل لي تصميم ثاني. فقام وزع الورق فجابوا له كل واحد تصميم ثاني. فقام - [00:26:00](#)

اتصل لهم قال لهم بصوا يا جماعة كل الورق اللي انتم رسمتموه شبه بعضه. كل التصميمات اللي انتم عملتموها وفي الاخر تلات اربع افكار. انما ربنا لما خلق شجر خلق لك الاف الانواع من ورقة الشجر الواحدة. الاف الانواع والاشكال وكل ورقة غير التانية وكل ورقة شكل غير الثاني ورقة غير الثاني - [00:26:10](#)

الابداع والتنوع اللي ربنا خلقه لما تجيب الهدهد جنب العصفور الملون جنب الطاووس وريش الطاووس في الاخر عقلك يطير اما تجيب تلاتين نوع سمك ملون جنب بعض مختلف. في الاخر عقلك يطير. لما تجيب اربعين نوع جناح طيور جنب بعض. لما تجيب خمسين شكل زهرة مختلفة - [00:26:30](#)

في بعض لما تجيب ستين نوع فراشة. وخدوا بالكم يا جماعة الانواع دي. ده النمل فيه منه مية وعشرين الف نوع. النمل يعني شوفوا ربنا يعني انا مش عارف يعني ايه انت اسم الله المزل؟ يعني انتم عارفين بقى لما خصمي ازله بقى انا هزلكم بقى. يعني لما ربنا يقول للملحدين - [00:26:50](#)

ده انا مش هخلق النملة وهخلق في النملة كل الاجهزة اللي حطتها في الفيل. لا ده انا النملة ده اهي انا هعمل لك منها مية وعشرين الف نوع ازاى؟ شد في مخك بقى زي ما انت عاييز. اقعد بقى اخبطوا راسكم في الحيطه زي ما انتم عايزين. اعجاز. وكل ده ولا شيء. كل ده ولا شيء - [00:27:10](#)

ما فيش حد عنده قدرة ربنا بتقف. ما فيش حد عنده ابداع ربنا بيقف. ده ربنا في النهاية بيقول لك ان كل ده دنيا. امال الجنة؟ ده الجنة دي حاجات ولد - [00:27:30](#)

الدنيا دي لها علاقة بايه؟ طب ازاى يا رب؟ قدرة ربنا قدرة الله العظيم ادي ورقة تانية ادي ورقة تالته بقى بدأت تنوع في اللون. وهتشوفوا اللون اشجار تانية تالقيها صفرا من آآ من الطرف وخضرة من النص. وهتلاقي اللون اشجار بنفسجي. وهتلاقي - [00:27:40](#)

بعد كده ادي ورقة رابعة اه ما لهاش علاقة بدول خالص. طبعا الكلام ده بسرعة الكلام ده انا عاييزك دلوقتي تعيشه بقى انا عاييزك دلوقتي تعيش معه مع وادي بعد كده شكل ثاني خالص خالص ما لوش علاقة بالاشكال ده. كل ده يا جماعة ولا شيء. احنا وادي - [00:27:55](#)

حرق شجر تانية خالص ما لهاش دعوة بانواع الاشجار دي كلها خالص. وادي ورقة شبت مين يا آآ طيب؟ وادي وادي ورقة آآ وادي ورقة تانية خالص ها بشكل ثاني خالص. وادي ورقة موزها طبعا بقى الورق الكبير العملاق ده - [00:28:12](#)

اه حاجة صعبة خالص. وادي ورقة تانية شكلها عاملة زي اللمون كده او اللرنج وادي الله هي دي الزهرة اللي كنت بقول لدكتور اسامة الدسوقي عارفين دكتور اسامة الدسوقي بيدي دروس في الفقه والعقيدة هنا هي ما شاء الله يعني في الفقه. كنت بقول له زمان لما كنا نشوف الزهرة دي. اقول له يا ابني اللي يشوف ديك واحنا طلبة. اقول له اللي يشوف دي وما يتجننش بيقى مجنون - [00:28:32](#)

والله العزيز. اقول له يا ابني ما هو هو لو ما فهمش فيها ايه بيقى مجنون. فهو مجنون طبيعي. خلاص فمش فاهم ولم ولو فين اللي فيها يتجنن. من الاعجاز اللي ربنا خلقه - [00:28:57](#)

كان لي اخ صاحبي كنا نرجع من الجماعة الشرعية فكان فيه لوحة كده واحد معلقها لوحة طبيعية ما كانش فيه صور طبيعية زمان.

فالشمس طالعة على صخرة في وسط البحر - [00:29:11](#)

بالموج بتاعه منزر يخلع القلب. اقول له يا ابني ده منظر يخلع القلب. يقول لي انا مش شايف اي حاجة. اهو قلنا يا ابني وكذلك يا

نوري ما هو المشكلة ان انت مش شايف اعمل لك ايه - [00:29:21](#)

انت يا ابني لو شفت الاعجاز اللي هنا اصل يا جماعة هو انت مش هتشوف بنفسك. هو ربنا اللي يوريك. لو ربنا فتح لك قلبك

هتشوف. وادي وشم بقى ريحتها كده - [00:29:31](#)

ايوة من تحت لا من تحت من حطة من تحت ايدك. حاجة لجوة! لأ من دي تحت ايدك جوة. الله! يا رب اللهم ارزقنا وانت خير الرازقين.

وادي ورقة تانية جميلة سبحان الله العظيم. فاحنا - [00:29:41](#)

فاحنا بازن الله اخواني كل واحد يقوم بقى هات شكل زهرة جنب شكل ورقة اقف بص للتراكيب الكونية يا ابني. بص زي ما بقول لك

كده للميه مع الشمس مع تكسيرة الماية مع السمكة اللي بتنط جوة الماية مع الطير اللي - [00:29:54](#)

فوقها مع خلفية الشجر بتاعتها. مع ابدأ ركب بقى اشكال في دماغك كده. ابدأ ركب اشكال في دماغك. ابدأ هات لي خمس ست انواع

ورق شجر مختلفين هناخد نص ساعة كده يا اخواني بازن الله سبحانه وتعالى - [00:30:14](#)

بصوا ده قلبك. وعلى حسب ما ربنا يفتح عليك. انسى كل الكلام اللي احنا قلناه. انت الوقتي في المكان اللي الانبياء فيه بقوا انبياء.

والمكان اللي خرج منه ناس اه ما خرجوش من مرة. التربية مش جلسة تدبر ولا جلستين ضحى. ولا ثلاث ليالي قيام. التربية دي

مسيرة عمر. لو انت كان حرك من التدبر انك جيت مرة ومشيت انت حر انت غلبان - [00:30:27](#)

انما لو حظ انما لو فضلت تيجي والله العزيز يا جماعة انا شفت ناس ما كانوا بيضيعوا يوم. والله ميت بدر خميس اتى عليها وقت. ما

كنت تزهب في ليل او نهار الا وتلاقي اخوة هناك بتتدبر في الخلق. واحد اخوانا ربنا يحفضه يعني اخ ممكن ما تعرفوش يعني. جاب

دروس التدبر في الخلق ده - [00:30:47](#)

ثلاثة كده وفرغهم وبقى يبجي هنا يتدبر في التفرغ بتاعهم. كان في افكار جميلة بقى بتطلع. افكار كتير جدا وجميلة بتطلع. فيعني

عايزين بازن الله كده نعيش باخلاص ما حدش له دعوة بحد. اقصاها اتنين مع بعض - [00:31:07](#)

لأ لما حدش انا عايز اتدبر في الخلق مش هصور ولا صورة. يعني عشان بس نبقى انا عارف طبعا ان انتم يعني ايه اخوة افاضل بس

لو حد جه معنا جديد ولا حاجة يا جماعة - [00:31:21](#)

انا انا انا عطشان ان انا اتدبر في خلق الله. لان المكان حلو ومليان اماكن خصبة لما ندخل يمين بقى وشمال وكده. لو حد طلع له تعبنا

ما يخافش. لو - [00:31:32](#)

حد يطلع له كلب ما يقلقش. الساعة كم بس الساعة كم الوقتي؟ الجامعة ستة الا كم؟ ستة خمسة وتلت للكام؟ مع ستة؟ ان شاء الله

بازن الله. ستة يا جماعة. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:31:42](#)

اشهد ان لا اله الا تعال بقى اقصى حاجة ان تقوموا لله مثني وفرادي. ده واحد يا شيخ اقصاه يا جماعة. ثم تتفكروا - [00:31:55](#)